

## الغدير

[396] والإنس والجن كتاب لفضلهم \* والصحف ما احتوت الآصال والبكر لم يكتبوا العشر بل لم يعد جهدهم \* في ذلك الفضل إلا وهو محتقر أهل الفخار وأقطاب المدار ومن \* أضحت لأمرهم الأيام تأتمرهم آل أحمد والصيد الجحاجة الزهر \* الغطارفة العلوية الغرر والبيض من هاشم والأكرمون أولوا الفضل الجليل ومن سادت بهم مضر فافطن بعقلك هل في القدر غيرهم ؟ \* قوم يكاد إليهم يرجع القدر اعطوا الصفا نهلا اعطوا النبوة من \* قبل المزاج فلم يحلق بهم كدر وتوجوا شرفا ما مثله شرف \* وقلدوا خطرا ما مثله خطر حسبي بهم حججا □ واضحة \* يجري الصلاة عليهم أينما ذكروا هم دوحة المجد والأوراق شيعتهم \* والمصطفى الأصل والذرية الثمر (1) وله في رثاء أهل البيت قوله: يا آل أحمد ماذا كان جرمكم ؟ \* فكل أرواحكم بالسيف تنتزع تلفى جموعكم شتى مفرقة \* بين العباد وشمل الناس مجتمع وتستباحون أقمارا منكسة \* تهوى وأرؤسها بالسمر تقترع أستم خير من قام الرشاد بكم \* وقوضت سنن التضليل والبدع ؟ ! ؟ ! ووجد الصمد الأعلى بهديكم \* إذ كنتم علما للرشد يتبع ؟ ما للحوادث لا تجري بظالمكم ؟ \* ما للمصائب عنكم ليس ترتدع منكم طريد ومقتول على ظمأ \* ومنكم دنف بالسمر منصع وهارب في أقاصي الغرب مغترب \* ودارع بدم اللبات مندرع ومقصد من جدار ظل منكدر \* وآخر تحت ردم فوقه يقع ومن محرق جسم لا يزار له \* قبر ولا مشهد يأتيه مرتدع وإن نسيت فلا أنسى الحسين وقد \* مالت إليه جنود الشرك تقترع فجسمه لحوامي الخيل مطرد \* ورأسه لسان السمر مرتفع وله في رثائهم سلام □ عليهم قوله: \_\_\_\_\_ (1) \_\_\_\_\_ فيه إيعاز إلى ما مر في هذا الجزء ص 8، 9.